

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

فعلى هداية الله ,ورحمته وعنايته نستطيع الباحثة أن تقدم هذه الرسالة الجامعية لكلية الآداب شعبة اللغة وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا وعنوانها " الفعل الصحيح والمعتل في سورة المائدة " .

القرآن هو كلام الله المنزل على سيدنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته المعجز ولو بسورة منه. وهو يشتمل جميع العلوم في السموات والأرض, وحسن لغاته يتأثر كل الإنسان. فلا يزال القرآن الكريم بحرا خرا بأنواع العلوم والمعارف, يحتاج من يرغب الحصول على لآئته ودرره, أن يغوص في أعماقه, ولا يزال القرآن يتحدى أساطين البلغاء, ومصايق العلماء, بأنه الكتاب المعجز المنزل على النبي الأمي شاهدا بصدقه, ويحمل بين دفتيه برهان كماله وآية إعجازه^١. وعندما قرأت القرآن الكريم وخاصة سورة المائدة وجدت أشياء كثيرة يتعلق على علم الصرف.

تأخذ الباحثة سورة المائدة, لأنها سورة المائدة من السور المدينة الطويلة. وقد تناولت كسائر السور المدينة جانب التشريع بإسهاب مثل سورة البقرة, النساء والأنفال. وسبب بحث هذه السورة, لأنها هذه السورة يبين الحلال والحرام لكل المؤمنين. وغير ذلك, وكذلك الفعل الصحيح والمعتل في سورة المائدة موجودة كثيرة.

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ, متحدة من حيث المعنى, أي أنّ المعنى الواحد الذي يخالض ضمائر الناس واحد.

^١ محمد علي الصبوني. صفة التفسير. بيروت: دار القرآن الكريم. ١٩٨١ م. ص: ٩

ولكن، كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. أما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والاحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم. صار، اللغة هي ألفاظ مستعملة ليعبر المقصود على كل الناس، وكل المنطقة تملك اللغات المختلفة. وتدرّس اللغة العربية لم يفكّ من علم الصرف.

الصرف هو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة^٢.
والصرف من أهم العلوم العربية. ومن بين مباحث علم الصرف الفعل الصحيح والمعتل.

ينقسم الفعل باعتبار قوة أحرفه وضعفها إلى قسمين، يعني الصحيح والمعتل. الفعل الصحيح هو ما كان أحرفه الأصلية كلها صحيحة. وأما الفعل المعتل هو ما كان أحد أصوله أو اثنان منها من أحرف العلة^٣. وكثيراً ما، الفعل الصحيح والمعتل في سورة المائدة. تجدها الباحثة.

ب. أسئلة البحث

اعتماداً على الحلفية السابقة أن أسئلة البحث ما يلي:

١. ما هو الفعل الصحيح في سورة المائدة؟

٢. ما هو الفعل المعتل في سورة المائدة؟

٣. ما هي سورة المائدة؟

^٢ الشيخ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية الجزء الأول. لبنان: المكتبة العصرية. ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م. ص: ٥

^٣ الشيخ مصطفى الغلاييني. الدروس العربية للمدرس الابتدائية. بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٧ م. ص: ٦١

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة الفعل الصحيح في سورة المائدة.
٢. لمعرفة الفعل المعتل في سورة المائدة.
٣. لمعرفة سورة المائدة.

د. أهمية البحث

البحوث الجيدة تعطى تأثير جيداً. وأما أهميتها من حيث النظرية فهي أهمية لتكثّر العلم والمعرفة وخصوصها في مجال اللغة. و الأهمية العملية هي أهمية على القارئ، وعلى طلاب شعبة اللغة العربية وأدبها وباحثي نفسها.

هـ. توضيح المصطلحات

١. الفعل: هي الكلمة تدل على حصول شئ في الزمان الماضي أو الحاضر أو المستقبل
٢. الصحيح : الفعل الصحيح هو ما كان أحرفه الأصلية كلها صحيحة. وأصله لا يدخل من أحرف العلة.
٣. و : هو أحد حروف العطف, أحرف العطف هو الواو والفاء وثمّ وأو وأم وبل ولا.
٤. المعتل : فعل المعتل هو ما كان أحد أصوله أو اثنان منها من أحرف العلة.
٥. في : هو أحد حروف الجر, يحتاج حرف الجر إلى ما يتعلق به. ومتعلقه هو ما كان مرتبطاً به في المعنى.
٦. سورة المائدة : سورة المائدة من السور المدينة الطويلة. وهـ ي مكونة على مائة وعشر بي آية.

و. حدود البحث

لكي تركز الباحثة بحثها فيها وضع لأجله ولا تنسع إطارا وموضوعا فحددتها الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو "الفعل الصحيح والمعتل وأنواعهما في سورة المائدة".

٢. إنّ هذا البحث يركز في دراسة صرفية على الفعل الصحيح والمعتل وأنواعهما.

ز. الدراسات السابقة

إن هذه الرسالة هي دراسة مكتبية تبحث في "الفعل الصحيح والمعتل في سورة المائدة" وكانت هذه الدراسة لم تبحث كاملة قبلها وقد بحثت الباحثة في "الفعل الصحيح والمعتل في سورة المائدة" لم يبحث تجرد في كلية الآداب, ولكنها توجد الرسالة في كلية الآداب سونن أمبيل الحكومية الإسلامية سورابايا تبحث في دراسة صرفية حول الأوزان, الأفعال والصيغ. من بينها:

١. محمد صالحين "إستعمل الأوزان المزيدة و أثره في المعنى في سورة ال عمران" بحث قدمه لنيل شهادة "S1" في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الحكومية الإسلامية سورابايا, سنة ٢٠١١ م.
٢. ام عمارة "صيغ الأفعال الثلاثية المزيد في سورة البقرة" بحث قدمه لنيل شهادة "S1" في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠١٢ م.

٣. سیتی لیلة جمعیة " وزن فعل وفائدتها فی سورة البقرة " بحث قدمه لنیل شهادة S1 " فی اللغة العربیة وأدبها فی شعبة اللغة العربیة وأدبها کلیة الآداب جامعة سونن أمبیل الإسلامیة الحکومیة سورابایا, سنة ٢٠١٣ م.

لا حظت الباحثة فی هذه البحوث الثلاثة تناولت من جوانب مختلفة لا تكون مثال موضوع رسالة الباحثة حیث تناولها البحث الأول من ناحية الأوزان المزید. وأما هذه الرسالة فهی دراسة تحلیلیة صرفیة من ناحية " الفعل الصحیح والمعتل فی سورة المائدة".